

لسان العرب

(وزن) الضَّيْزَنُ الذِّخَاسُ والضَّيْزَنُ الشريك وقيل الشريك في المرأة
والضَّيْزَنُ الذي يزاحم أباه في امرأته قال أوس بن حجر والفارسيَّةُ فيهم غيرُ
مُنكَرَةٍ فكلُّهم لأبيه ضَّيْزَنٌ سَلَفٌ .
(* قوله « والفارسية فيهم إلخ » كذا في الأصل والجوهري والمحكم والذي في التهذيب فيكم
وفلكم بالكاف قال الصاغاني الرواية بالكاف لا غير) .
يقول هم مثل المجوس يتزوَّج الرجل منهم امرأةً أبية وامرأةً ابنة والضَّيْزَنُ
أيضاً ولد الرجل وعياله وشركاؤه وكذلك كل من زاحم رجلاً من أمر فهو ضَّيْزَنٌ والجمع
الضَّيْزَانُ ابن الأعرابي الضَّيْزَنُ الذي يتزوَّجُ امرأةً أبية إذا طلقها أو مات
عنها والضَّيْزَنُ خَدُّ بَكَرَةٍ السَّقْمِيَّ التي سائبها ههنا وههنا ويقال للذِّخَاسِ الذي
يُنْذِرُ به البَكَرَةُ إذا اتسع خَرُّ قُها الضَّيْزَنُ وأنشد على دمٍ موكٍ تَرَكَبُ
الضَّيْزَانُ وقال أبو عمرو الضَّيْزَنُ يكون بين قَبِّ البَكَرَةِ والسَّاعِدِ والسَّاعِدُ
خشبَةٌ تعلق عليها البكرة وقال أبو عبيدة يقال للفرس إذا كان لم يتعيطَنَّ الإناث ولم
يَنْذِرُ قطُّ الضَّيْزَانُ والضَّيْزَانُ السَّلَفَانُ والضَّيْزَنُ الذي يزاحمك عند الاستقاء في
البئر وفي المحكم الضَّيْزَنُ الذي يزاحم على الحوض أنشد ابن الأعرابي إن شَرَّ يَدَيْكَ
لَضَّيْزَانِهِ وعن إزاءِ الحَوْضِ مِلَاهِزَانِهِ خالفُ فأصدِرْ يومَ يُوْرِدَانِهِ
وقيل الضَّيْزَانُ المُسْتَقْيَانُ من بئر واحدة وهو من التزاحم وقال اللحياني كل رجل
زاحمٌ رجلاً فهو ضَّيْزَنٌ له والضَّيْزَنُ السَّاقِي الجَلَادُ والضَّيْزَنُ الحافظ الثقة
وفي حديث عمر B بعث بعامل ثم عزله فانصرف إلى منزله بلا شيء فقالت له امرأته أَيْنَ
مَرَّ فِرْقُ العَمَلِ ؟ فقال لها كان معي ضَّيْزَانُ يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين
أَرْضَى أَهْلَهُ بهذا القول وعَرَّضَ بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في
الضَّيْزَنُ زائدة والضَّيْزَنُ ضدُّ الشيء قال في كلِّ يومٍ لك ضَّيْزَانُ وضَّيْزَنُ اسم
صنم والضَّيْزَانُ صَنَمَانُ للمُنْذِرِ الأكبر كان اتخذهما بباب الحيرة ليسجد لهما من
دخل الحيرة أمْتِحَاناً للطاعة والضَّيْزَنُ الذي يسميه أهل العراق البُنْدَارَ يكون مع
عامل الخراج وحكى اللحياني جعلته ضَّيْزَاناً عليه أَي بُنْدَاراً عليه قال وأرسلته
مُضْغِطاً عليه وأهل مكة والمدينة يقولون أرسلته ضاغِطاً عليه